ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون فاذا قرات القران اى اردت
قراءته فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم اى قل اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم انه ليس له سلطان تسلط على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون انما
سلطانه على الذين يتولونه بطاعته والذين هم به اى الله مشركون ٤
اى يحبونه ق
واذا بدلنا اية مكان اية بنسخها وانزال غيرها لمصلحة العباد والله
اعلم بما ينزل قالوا اى الكفار للنبى انما انت مفتر كذاب تقوله من
عندك بل اكثرهم لا يعلمون حقيقة القران وفائدة النسخ قل نزله
روح القدس جبرائيل من ربك بالحق متعلق بنزل ليثبت الذين
امنوا بايمانهم به وهدى وبشرى للمسلمين ولقد للتحقيق نعلم انهم
يقولون انما يعلمه القران بشر وهو قين نصرانى كان النبى صلى الله عليه وسلم
يدخل عليه قال تعالى لسان لغة الذى يلحدون يميلون اليه انه يعلمه اعجمى

وهذا

وهذا القران لسان عربى مبين ذو بيان وفصاحة فكيف يعلمه اعجمى ان الذين
لا يؤمنون بايات الله لا يهديهم الله ولهم عذاب اليم مؤلم انما يفترى الكذب
الذين لا يؤمنون بايات الله القران بقولهم هذا من قول البشر واولئك
هم الكاذبون والتاكيد بالتكرار وان وغيرهما رد لقولهم انما انت مفتر
من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره على التلفظ بالكفر فتلفظ وقلبه
مطمئن بالايمان ومن مبتدا او شرطية والخبر او الجزاء لهم وعيد
شديد دل على هذا ولكن من شرح بالكفر صدرا له اى فتحه ووسعه
بمعنى طابت به نفسه فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم ذلك
الوعيد لهم بانهم استحبوا الحيوة الدنيا اختاروها على الاخرة وان
الله لا يهدى القوم الكافرين اولئك الذين طبع الله على قلوبهم و
سمعهم وابصارهم واولئك هم الغافلون عما يراد بهم لا جرم حقا

Copyright © King Saud University